الثمن ٥ ملات — ملحق نعدد — ٥٠١ — السنة الثانية

منشىء الجريدة وصاحبها
ومدير سياستها ورئيس تحريرها
سليمان التاجي الفاروقي

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من :
« مدير الادارة »

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

يافا يوم الاربعاء في ١٣ ذي الحجة سنة ١٣٥٢ — ٢٨ آذار سنة ١٩٣٤

جميع المراسلات تعنون باسم
« مدير الادارة »

صندوق البريد ٢٥٣ يافا التلفون ٨٧٧ يافا

« بدل الاشتراكات »
في فلسطين جنيه ونصف وفي الخارج جنيهان

سلام عليك ابا فؤاد . . .

مات شيخ فلسطين وفتاها

وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون . اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون .

كل حي ميت ، وكل مولود مفقود ، وكل موجود فالى عدم وهمود ، وسبحان الذي كل شيء هالك الا وجهه ، والذي قضى بالموت مورداً وانفرد وحده بالعزة والبقاء لا إله الا هو مثيب الصابرين ومجازي العاملين.

في اصيل اليوم الحادي عشر من هذا الشهر العربي فاضت نفس عربية كبيرة ورحلت عن هذا العالم مهجة مؤمنة صعدت الى بارئها راضية مرضية ، فقيدة مبكية. كانما اقتطعت من كل قلب وكانما انتزعت من كل نفس ، وكانما ذاق الكل بمماتها طعم الموت .

فى أصيل ذلك اليوم ثلمت في حصن الوطنية ثلمة ، وفتحت في صفوف المجاهدين ثغرة ، وفي أصيل ذلك اليوم نكست راية الجهاد رأسها وغضت عزمة الايمان طرفها وصاحت الصائحة ونعى الناعون كاظما الكاظم الغيظ والعافي عن المسيء والصابر للبلاء ، والقائم بامر هذه الامة في هذا البلد .

فجمدت الخواطر في الرؤوس ، وتحجرت المشاعر في النفوس ، وتحتت العيون وحارت الظنون ، وضعفت عن حمل النازلة المتون ، وانا لله وانا اليه راجعون .

في اصيل ذلك اليوم مات شيخ فلسطين وفتاها وزينة سلمها وعدة حربها والواقف دونها والمعني بامرها والرجل الذي مادعته بلاده الا استجاب ولا هزته بلاده الا كرمت مهزته ، ولا أهابت به بلاده حين الحاجة وعند الروع الا نبلت همته ، وبهرت عزته ، وجاءت مبرزة وتقدمت مجلية قوته وايمانه وشيخوخته .

مات شيخ فلسطين الذي تطل من كل شعرة من شعرات مشيبه عظمة ونبل وتضحية. والذي بيض الشيب في سبيل فلسطين شعره ، وبيض البلاء في سبيل فلسطين صفحاته وأيام حياته ، فهو ذو التاجين تاج المشيب وتاج الجهاد وذو البياضين بياض الشيخوخة وبياض النبل والصدق والفداء .

قاد فقيدنا القضية ، وابتلي فى سبيل القضية وهدت قوته في سبيل القضية ، فسقط في ميدان الجهاد شهيداً فوقع أجره على الله وكان من أمته فقيداً واكرم به فقيداً .

مات الرجل الذي اجتمعت عليه كلمة البلاد والذي نخشى ان لا تجتمع هذه الكلمة على احد بعده .

مات الرجل الذي ما كان يأنف زعيم ان يمشي وراءه ولا يحرج صدره مهما كان ضيقاً ان يتبع لواءه

مات كاظم ومن لنا بكاظم

مات ونحن أحوج ما نكون الى رحيب صدره والى عظيم اخلاصه والى طاهر تضحيته وفدائه ، والى شخصيته الضخمة والى مناقبه الجمة والى كل شيء فيه.

فقدناك يا كاظم والليلة ظلماء ، والفتنة صماء ، والعدو معد حاضر ، والقضاء لاموات ولا مناصر ، وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر ، ولكننا مع ذلك لا نتسخط القضاء ، ولا نقول الا ما يرضي السماء ، وان العين لتدمع ، وان القلب ليتقطع ، وانا لفراقك يا أبا البلاد لمحزونون.

مات فقيد البلاد وعقيدها ، ومدرهها ونجيدها ، وفرطها وشهيدها ، وماذا نذكر منك يا ابا فؤاد ، بل يا أبا كل فؤاد ، بل يا أبا البلاد .

نحن لا نتولى هنا عد مناقبك ولا ذكر محامدك ولا الاشادة باياديك ولا التنويه بغر مواقفك فالقلوب كلها صحف مرددة والالسن كلها أقلام مسطرة بذكرك رطبة وبحمدك لاهجة . والله سبحانه هو المرجو أن يتولى عنا جزاءك وان يبلل ثراك ويكرم لديه مثواك. فلقد طبت والله حيا وميتا وكرمت شخصاً وبيتا والسلام عليك يوم ولدت ويوم مت ويوم تبعث حياً ، والوداع لك لا منسياً ولا مقلياً وحسبنا الله حسب الصابرين وولي المصابين.

الفاروقي

الفقيد العظيم موسى كاظم باشا

شيء يسير عن فقيدنا الكبير

لا نريد في هذه الكلمة ان نذكر تواريخ تقلب الفقيد العظيم في اعمال الحكومة فذاك شيء لا ينقع الغلة ولا يبرد ثكل هذه الامة الثكلى .

ولكننا نعمد الى بيان شخصية الفقيد الخلقية والسياسية والعائلية .

الفقيد هو المرحوم المبكي من امته موسى كاظم الحسيني . ولا نقول باشا فان للفقيد عند ربه من رتب الكرامة ومن درجات المثوبة ما تتضاءل لديه هذه الالقاب الفانيه والذكريات الممضة البالية .

ولد فقيدنا العظيم من ابوين هما السيد سليم الحسيني والمطهرة الكريمة زوجه وكلاهما فرعان كريمان لهذه الاسرة الحسينية الكريمة .

فالفقيد اذاً نبت تربة مخصبة ، وفرع دوحة مغدقة مثمرة . فهو قد أصاب المجد من طرفيه ورضع الكرم والكرامة من لبان وحجر والديه . وهو بعد ذلك لم يجئه المجد وثبا ، ولم يتناوله من بعيد ، فلقد كان أبوه المرحوم رئيس بلدية القدس وعميدها ، ولقد قام ابوه المغفور له بتثقيف بنيه الذين كان الفقيد اكبرهم . فبعد ان تلقى فقيدنا دروسه في فلسطين شخص الى الاستانة وهناك تخرج في مدرسة كانت معروفة لذلك العهد بتخريج القائمقاميين والمتصرفين والولاة .

وتقلب الفقيد في اعمال حكومية عدة كان فيها مثال النبل والكرم وعفة اليد واللسان والجيب .

وبحسبك أن تعلم أنه اعتزل العمل وما عنده شيء غير ما في نفسه وخلقه من غنى ونزاهة . وأنه كان في حياة والده لا يستغني عن امداده ومعونته وعطفه .

ونحن نقول هذا عن خبرة وعن سماع من الاسلاف وعن وثيق صلة بين الاسرتين .

الفقيد والاعمال

كان في طليعة الاعمال التي وسدت اليه قائمقاميات في فلسطين ، في يافا وصفد ، ونحن وان كنا لا نذكر ذلك العهد ، الا اننا نوقن أن أهالي هاتين المدينتين يذكرون بيض تلك الايام ونبل تلك الشخصية ونزاهتها ثم ظل الفقيد يرتقي في الاعمال الحكومية حتى عين متصرفاً غير مرة في بلاد العرب ولولا ان الفقيد كان عربياً لاستحق بمواهبه فوق ما نال .

ولما جاء الاحتلال وكان في رياسة البلدية شقيقه المرحوم السيد حسين سليم الحسيني الذي ادركته منيته هنالك لم تجد الحكومة بدأ من توسيد تلك الوظيفة الى اكبر شخصية من كبريات عائلات فلسطين . ولعمر الله لقد كانت الوظيفة دون ما يستحقه الراحل الكريم ولكنه كان طيب الله ثراه ممن يرى الجهاد لذاته لا للناحية التى يظهر منها فقبل الوظيفة مكرهاً ولكن تلك الوظيفة كانت اعجز من ان تكون غلا في عنقه او قفصاً يحيط به . فاتخذها سبيلا للعمل وجعل منها ميدانا للجهاد . ولم ينس الناس انه في حادثات سنة ١٩٢٠ وهو رئيس بلدية ، وهو موظف قاد مظاهرة الشعب وخطب فيه وكان على رأسه وهو كانه طليق من كل قيد . وكذلك النفوس المؤمنة الكريمة تتحطم القيود تحت أقدامها وتذوب الحواجز تحت لظى ارادتها .

ولما وجد الفقيد ان العمل الحكومي من شأنه ان يتقاضاه جزءاً نفيسا من جهاده اعتزل العمل وتقلد زعامة الحركة الوطنية . ولقد اسعدنا الحظ بالعمل تحت لوائه في اللجنة التنفيذية الاولى هنا وفي مصر ، منذ ذلك المؤتمر الفلسطيني الثالث في حيفا ذلك المؤتمر الذي كان مفخرة مؤتمرات فلسطين . وظللنا نعمل معا طيلة مدة المؤتمرين الثالث والرابع على ما نذكر وكل ما بلوناه من فقيدنا العظيم كرم ونبل وصدق واخلاص وصلابة عود في الحق ، ووثاقة ايمان بالعزم والحزم

وماذا نعدد بعد ذلك من مواقف الراحل الكريم ؟ وماذا نذكر من بيض ايامه وعز اياديه ؟ وفي كل قلب صفحة مخلدة ومن كل لسان آية مرتلة. وان ينس الناس ولن ينسوا موقفه الاخير النبيل المعجب في يافا وغيرها يوم احمر الحدق ، وسال العرق ، وعظم الفزع والفرق .

والرجال تتساقط من بين يديه ، وعن يمينه وشماله ، وهو ثابت ثبات الاطواد مقدم اقدام الابطال والانجاد. وهو حامل راية الايمان ورمز الحق المضاعف ...

يحمل تلك الراية المشرقة ، يحملها بقلبه القوي العامر بالايمان لا بيديه التي فعلت بهما الشيخوخة افعالها . وكذلك تحمل راية الايمان القلوب والعزائم دون الشمائل والايمان

وكان مظهر ذلك الشيخ الوقور ماض قدما في طليعة أمته آية من آيات الله وعبرة من عبر ما يصنع الباطل بالحق والبغي بالعدل .

وكان ذلك خير مثل ضربه ذلك الشيخ الجبار لمن يأتي بعده وكانه بلسان حاله يقول «ان الشيخوخة والهرم ، انما سبيلها على الجسم اما القلب ، اما العزم اما الايمان فهو أعلى من كل هذا .

مزايا الفقيد

من عرف فقيدنا العظيم في يومه اسفا انه لم يعرفه في امسه ، فلقد كان يجمع الى كرم المحتد وعلو المنصب رقة فى النفس ودماثة في الخلق وخفض جناح للقريب والبعيد ولين العريكة ومرونة سياسية ويشهد الله اننا طيلة اشتغالنا معا لم نختلف في رأي قط

اما من جهة العفة والنزاهة فحدث ولا حرج . اما من جهة عزوف نفس الفقيد وتساميها عن استغلال الوظائف فحدث ولا حرج . ولو كان طيب الله ثراه ممن يستغلون ذلك لما كان من الدنيا بالمقدار الذي نعرفه ولما كان يعول على موارده الخاصة ولقد كان اكرم الله مثواه ابعد الناس عن العمل لنفسه او لبنيه او لا قربائه او عن استثمار مركزه حتى عند من يمتون اليه ولو بآصرة

ولقد اشتغل معنا في هذه الجريدة ابنه ولدنا السيد عبد القادر فكأنه لم يكن يعرفه وكانه لم تكن بينه وبينه صلة .

وماذا نقول بعد ذلك عن فقيدنا العظيم الذي حسبه وحسبنا ان نعلم انه ما بلغت مصيبة برجل في فلسطين ما بلغتنا مصيبتنا به. وانه ما اجتمعت كلمة هذه الامه حبا وثقة واكراما وتأييداً وحزنا على احد ما اجتمعت كلمتها عليه ولقد ظل الفقيد العظيم يعالج برحاء المرض وعدوات الشيخوخة وآثار الجهد والجهاد ، وهو يصحو وينتكس وتشتد وطأة المرض وتخف ، وقلوب الامة من حوله واجفة ونفوسها ومهجها حول سريره حائمة وعليه مرفرفة حتى جاء الاجل الذي لا مفر منه ولا معدى عنه والذي لا يغني فيه الفداء ، ولا يقوم دونه الوقاء ولا يحسن فيه الا الصبر والاحتساب والعزاء فسكن ذلك القلب الكريم النابض بحب بلاده وهدأت تلك النفس الكريمة المطمئنة وتركت النبض لشرايين البرق ولاوردة التلفون ولقلب الامة الواجبة ولنفوسها الذائبة واخترم الفقيد

(البقية على الصفحة الرابعة)

فلسطين تحتشد في القدس لتشييـــــــــــع فقيدها العظيم الى مقره الاخير

ليسأل المندوب السامي عن الامة لا عن صحتي ! انا ميت اودعتكم هذه الامانة فجاهدوا لتريحوني في قبري

موكب حافل زاخر لم تشهد له القدس مثيلا في تاريخها

نبأ الفاجعة !

قال مندوب الجامعة الاسلامية الخاص في القدس — في ۲۷—۳—۱۹۳٤ :

ذاع نبأ فاجعة البلاد بزعيمها الاكبر وقائدها المحنك المغفور له موسى كاظم باشا الحسيني ، بعد ظهر الامس ، فشاع الاسى في جميع اللاحم ، وسيطرت على القدس كآبة خانقة . واقبل افراد الشعب يعزي بعضهم بعضا ، وذهبت الالوف المؤلفة افراداً وجماعات الى منزل الفقيد لا لتستوثق من الخبر فحسب ، بل للمرور من ذلك المنزل الذي سكنه من رفع لواء النهضة الوطنية عالياً منذ الاحتلال البريطاني الى يومنا هذا ، ولا لتقديم فروض التعزية لاسرة الفقيد الغالي ، فكل عربي في فلسطين في حاجة الى تعزية لهول المصاب وفداحة الخطب وعظم الخسارة .

سيل الوفود

ولم يمض وقت طويل على نعي اللجنة التنفيذية العربية الفقيد العظيم حتى رأينا ارتال السيارات تتوارد على القدس من كل صوب ، فازدحمت المدينة بالقادمين ، وغصت الفنادق بشكل لا مثيل له ، ولما اصبح صبح اليوم تكاثرت الوفود القادمة مع فرق الكشافة ومندوبي الجمعيات والاندية ، من مدن فلسطين وقراها ومن شرقي الاردن ، وعند الظهر قدم مندوبون من سوريا ايضاً

وقد لاحظت ان بضعة آلاف من الناس لم تجد لها مأوى ، وشعر اهل القدس بهذه الضائقة فحفزتهم اريحيتهم على دعوة الوافدين الى النوم عندهم هذه الليلة

حداد المدينة

واصبحت المدينة اليوم وهي لابسة حلة من السواد علامة الحداد . فالأعلام السوداء تخفق في كل مكان ، على المنازل والحوانيت والمكاتب ، والناس في وجوم وفي الجو سحابة قاتمة من الخشية والرهبة والناس يترددون بين بيت الفقيد والمجلس الاسلامي الاعلى ومكتب اللجنة التنفيذية العربية

وفي صباح هذا اليوم الباكر حضر اعضاء اللجنة التنفيذية من كافة المدن وتولت فرق الكشافة صيانة النظام فقامت بواجبها خير قيام فكان النظام ممتازاً حقا

تشييع الجنازة

وفي نحو الساعة الثانية بعد الظهر اخرج النعش من منزل الفقيد العظيم حيث كان باستقباله مالا يقل عن عشرة آلاف شخص ثم اخذ هذا العدد يزداد ويتكاثف بما ضم اليه من الخلائق في الطريق التي كانت جوانبها مكتظة بالواقفين وشاهدنا مئات من المصورين يلتقطون مناظر الجنازة الرهيبة

برنامج الجنازة

وسار في المقدمة طلبة المدارس فالكشافة وعرفنا من الفرق الكشفية : كشافة غازي الاول (سلوان) عمر الفاروق (غزة) اسامة (قلقيلية) ابي عبيدة (طولكرم) الكشافة الفيصلية (اللد) العباسية (الرملة) كشافة بيت حنينا . النادي الرياضي الاسلامي (يافا) روضة المعارف الوطنية (القدس) الفرقة المتجولة الاسلامية (يافا) المدرسة الارثوذكسية (يافا) المدرسة العربية (حيفا)

وقد اصطفت هذه الفرق في نظام بديع في اول الموكب وآخره وجانبي السائرين في صفين متراصين .

اكاليل الهيئات

وبعد الكشافة الاكاليل . وعرفنا ممن قدموها حضرات :

اللجنة التنفيذية العربية . بلدية القدس . حزب الاستقلال العربي . المحفل الوطني الفلسطيني الاكبر (يافا) اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات . جمعية السيدات العربيات (القدس) لجنة مؤتمر الشباب (يافا) اللجنة التنفيذية الارثوذكسية . محفل الشرق الاكبر المصري . مدينة بيت لحم . جمعية الاسعاف العربية (يافا) الطائفة العربية اللاتينية (القدس) غرفة التجارة الوطنية (يافا) بلدية رام الله . الجمعية الاسلامية المسيحية (يافا) النادي الرياضي الاسلامي وآخر من كشافته والفرقة المتجولة الاسلامية ونادى الشبيبة الارثوذكسية (يافا) جمعية الشبان العرب (اللد) بلدية غزة . وفد غزة . جمعية الشبان العرب (الرملة) الكشافة العباسية (الرملة) جمعية الشبان (بيتونيا) شباب باب السلسلة (القدس) نادي روضة المعارف مع الكشافة (القدس) كشافة ابي عبيدة (طولكرم) الجمعية الخيرية الارثوذكسية (يافا) عمدة المدرسة الارثوذكسية (يافا) كشافة المدرسة الارثوذكسية يافا . الة الارثوذكسية العربية القدس . فرقة المدرسة العربية حيفا المدرسة الارثوذكسية القدس ، العرب الارثوذكس غزة ، نادي الاتحاد الادبي القدس ، جمعية شبان الخليل القدس ، جمعية الشبان المسلمين عين كارم ، جمعية العمال المسيحية يافا ، المدرسة الابراهيمية القدس ، الجالية الهندية مقدس ، الكولونية الاميركانية القدس ، نادي الشبان البيرة ، كشافة اسامة قلقيلية ، كشافة عمر الفاروق غزة ، كشافة غازي الاول سلوان

اكاليل الاشخاص

فخامة المندوب السامي . الكولونل سبايسر مفتش البوليس العام . عقيلة السير مخائيل مكدونالد (قاضي القضاة) . السكرتيرية العامة . الاستاذ مغنم افندي مغنم وعقيلته . السيد عمر البيطار . السيد عبد الرحمن بيدس . السيد فؤاد صالح سابا . السيد الفرد روك .

اكاليل الصحف العربية

الجامعة الاسلامية ، فلسطين ، الوحدة العربية

كبار المشيعين

وبعد حملة الاكاليل حملة الاعلام الدينية ورجال الدين الاسلامي ، ثم النعش ، وخلفه اعضاء اللجنة التنفيذية وسمو الامير شاكر بالنيابة عن الامير عبدالله ونائب عن فخامة المندوب السامي وسماحة الحاج امين افندي الحسيني وسماحة الاستاذ الفاروقي منشىء هذه الجريدة وفخامة ابراهيم باشا هاشم رئيس الحكومة الاردنية وسعادة راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس وقناصل الدول الاجنبية فالرؤساء الروحانيون فاعضاء الوفود والجمعيات والاندية ثم الكشافة ايضا فبقية افراد الشعب .

سير الموكب

وقد سار الموكب في هدوء تام وسكون شامل من منزل الفقيد تحيط به الالوف الواجمة الوالهة الى باب الساهرة فالزاوية الادهمية فباب العامود فمحلة الواد فباب المجلس الاسلامي الاعلى فالصخرة المشرفة . وهناك قدم المندوبون الاجانب وقناصل الدول تعازيهم الى اهل الفقيد ثم انسحبوا

وفي الصخرة صلي على الجثمان الطاهر ثم نقل الى المسجد الاقصى

آخر كلمات قالها الفقيد

وصية غالية ـ جوابه للمندوب السامى

حدثنا من ظل الى جانب الفقيد العظيم ان آخر كلمة قالها قبل ان يفقد قوة النطق هي :

(انا ميت ، اودعتكم هذه الامانة فجاهدوا لتريحوني في قبرى)

وقد قيل له قبل ذلك ان فخامة المندوب السامي ارسل كتابا بعد عودته من بغداد يظهر فيه ألمه وتأسفه لمرض الفقيد فقال :

(خبروا المندوب السامى عن لسانى ان يسأل عن حال الامة لا عن صحتى)

وقد سمع عطوفته ، في ساعات مرضه وعند اشتداد العلة عليه ، وقبل الاحتضار وهو ينشد :

يا فلسطين هواك لي دين

رحم الله فقيدنا الغالي رحمة واسعة . والهم الامة ان ترسم خطواته وان تقتفي آثاره في جهاده

الخطباء المؤبنون

كلمة الاستاذ المظفر

ثم جيء بالنعش بعد الصلاة عليه الى قرب السدة حيث احاط به الناس ووقف الاستاذ المظفر فقال :

كان بودنا لو نستطيع ان نفسح المجال لكثير من شعراء الامة العربية وادبائها الذين يريدون سكب دموعهم وتأبين فقيد البلاد الغالي ولكن ضيق الوقت واضطرار اللجنة التنفيذية لعقد اجتماع لها في هذا المساء جعلنا نقتصر على اربعة خطباء يمثلون الهيئات الوطنية في البلاد محتفظين بدور شعراء الامة وادبائها الى يوم الاربعين حيث تمام حفلة التأبين الكبرى لفقيد البلاد العظيم

ثم اخذ الاستاذ المظفر يقدم الخطباء فقدم سعادة امين بك التميمي عضو المجلس الاسلامي الاعلى فالقى الخطبة التالية بالنيابة عن المجلس الاسلامي الاعلى :

كلمة امين بك التميمي

بالنيابة عن المجلس الاسلامي

يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم بدموع تنهمل وقلوب تملاءها الحسرة نشيعك ايها الراحل العظيم والرئيس الجليل الى مرقدك الاخير حيث رحمة الله ورضوانه وجنات فيها نعيم مقيم

لقد فقدت الامة الفلسطينية العربية بفقدك رئيسها الوقور وزعيمها الاكبر الذي كان يتقدم صفوف دفاعها بشجاعة فائقة وتضحية غالية ويتولى قيادتها حيث يتحرج الحال ويدق الموقف في حنكته وتجاربه الثمينة .

كنت نبراساً للامة في جهادها تجمع الى خبرة الشيوخ جرأة الشباب واقدامهم لا تضعف من همتك الحوادث ولا تفل من عزمك الكوارث بل كنت كلما ازدادت المصائب شدة تزداد شجاعة وقوة واسترسالا في التضحية وايماناً بالدفاع عن هذا الوطن العزيز ، عن هذه البلاد المقدسة .

اما الشيخوخة وما تستلزمه من هدوء ، واما صحتك وما تحتاجه من عناية واما جسمك وما يتطلبه من راحة فهذا كله لم تكن لتهتم به او تأبه له فحثت بما يعجز عنه الشباب في ميدان النضال .

لقد كنت رفيقا لك في رحلاتك الى الغرب للدفاع عن هذه الامة المنكودة ، فكم قمت خطيبا والمرض مستول عليك لا تفكر في غير الواجب ولا تعرف الراحة الا عن طريق القيام بالواجب ، وها انت الان قد انتهيت من اداء الواجب بتقديم حياتك في سبيل امتك التي تلتف حولك الان لتشيعك الى جوار الملكوت الاعلى

فاهنأ بالا في مرقدك الاخير فقد اديت الامانة حق الاداء ورددتها الى امتك كاملة غير منقوصة فجزاك الله عن امتك خير الجزاء . وانها الان شيخا وشبانا تعاهدك على انها ستسير وفق خطتك التي رسمتها لها وسرت عليها . وسيبقى هذا الوطن بحول الله وقوته عربيا مادام فينا عرق ينبض ولسان يتكلم والسلام عليك يوم ولدت ويوم مت ويوم تبعث حيا

وانت ايتها الامة الكريمة . قد ارتحل قائد نهضتك الجليل . وان روحه الطاهرة تستحلفنا ، فوق الرؤوس ، كما كانت تستحلفنا في جهادنا السابق وهي في مقدمة الصفوف للسير في الجهاد . فلنسر في جهادنا سائلين الله عز وجل ان يتغمد فقيدنا وعميدنا الجليل بالرحمة والرضوان ويلهمنا الصبر والسلوان انه سميع مجيب . ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

ثم تلا الخواجه يعقوب فراج كلمته بالنيابة عن اللجنة التنفيذية العربية ومما تلاه قوله :

وان مصابنا ومصاب الامة بفقدك اليوم عظيم جداً لقد تركتنا اليوم بعد جهاد طويل في سبيل حرية بلادك تغمدك الله برحمته ورضوانه

﴿ البقية على الصفحة الرابعة ﴾

النظرة الاخيرة على جثمان الفقيد

بعد ان غسل جثمان الفقيد العظيم وضع على سرير وسمح للناس بالدخول لالقاء النظرة الاخيرة عليه . وقد كان الداخل يقف لحظات ثم يغادر المكان من باب غير الباب الذي دخل منه ليفسح المجال للالوف التي رغبت في وداع الراحل الكريم الوداع الابدى

وقد اخرج النعش بعد ذلك في الساعة الثانية من المنزل ، كما ذكرنا ، فوصل في الساعة ٣،١٥ الى الحرم الشريف وفي الساعة ٤،٤٥ ووري في جدثه الطاهر

مدينة الخليل تشيع الجثمان الطاهر

وفي صباح هذا اليوم هرعت الوفود الكثيرة من الخليل وقضائها الى القدس لتشترك في تشييع الجثمان الطاهر ولتودع الرئيس المحبوب الوداع الاخير ولا استطيع ان احصي عدد الذين ذهبوا القدس بل اقول غير مبالغ انه لم يبق في المدينة الا القليل وذلك لما غرسه الراحل الكريم في قلب افراد الشعب من المحبة الخالصة ولما تحلى به من مكارم الاخلاق والتفاني من اجل حرية هذه الامة وسعادتها

واذكر من جملة الوفود التي عرفتها الوفود الآتية:

هيئة المحكمة الشرعية . العلماء . هيئة البلدية . الوجهاء . اصحاب الطرق . التجار . وهذا غير بقية افراد الشعب الذين دفعهم ما تكنه قلوبهم من التقدير والاجلال للراحل الكريم . وقد طيرت برقيات التعازي من جميع الهيئات للجنة التنفيذية ولسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ولانجال الفقيد وسأذكرها لكم مفصلة في رسالة الغد

الخليل بعد وفاة الرئيس الجليل

الخليل في ٢٧ لمراسلنا الخاص — ما كاد يصل في مساء الاثنين نبأ الفاجعة بوفاة الرئيس المحبوب موسى كاظم باشا الى مدينة الخليل حتى سرى سريان البرق وعم المدينة الحزن وجللها الاسى وسالت العبرات الحارة من المآقي وبكى الناس هنا بطلهم الخالد وزعيمهم الامين وراح يعزي بعضهم بعضا اذ المصيبة عامة والخطب فادح واعتبر الناس فقده خسارة وطنية فادحة فرحم الله رئيسنا رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه وانا لله وانا اليه راجعون

فرق الكشافة المشتركه في الجنازة

سقط بعض اسماء فرق الكشافة النشيطة التي اشتركت في جنازة الفقيد العظيم وكان لها الفضل الاعظم في حفظ النظام . وهذه اسماء تلك الفرق :

دار الايتام الاسلامية (القدس) نادي الروضة (القدس) مصعب (لفتا) المدرسة الابراهيمية (القدس) جوالة الشبان (الخليل) خالد بن الوليد (عين كارم) سعد بن ابي وقاص (غزة) المدرسة الارثوذكسية (يافا) الكشاف المسلم (نابلس)

وقد اجتمع قواد الفرق مع لجنة التشييع وانتخبوا السيد رباح ابي خضرة نادي الرياضي الاسلامي اليافي) قائداً عاماً للفرق ليتولى توزيعها في الموكب وارشادها الى خير الطرق لحفظ النظام . فكان لحضرته اثر هام في ذلك . بارك الله فيه وفي اخوانه وزملائه

وفد المجدل في تشييع الجثمان

عرفنا من وفد المجدل السادة :

عبد الرحمن الخطيب ، السيد ابو شرخ ، محمود ابو شرخ ، يوسف الشيخ عمر ابو سمره ، طه الخطيب ، حسن الحاج يوسف ، محمد البطروخ

مدينة غزة تعلن الحداد

غزة في ٢٨ - لمراسلنا الخاص — اصبحت غزة اليوم ومآذنها تنعي الرئيس الجليل موسى كاظم باشا ويتدفق منها الحزن والاسى وانقلب العيد مأتماً . وقد اعلن الحداد ورفعت الاعلام السوداء ونكست دار الحكومة اعلامها حداداً على الزعيم الراحل . ولقد كان وقع النبأ عظيما في النفوس وسافر كثير من الاهالي للاشتراك في تشييع الجثمان السائر الى مقره الاخير .

وفد غزة

وعرفنا من وفد غزة السادة :

فهمي بك الحسيني ، رشدي بك الشوا ، عادل افندي الشوا ، موسى الصوراني الشيخ حسين الشوا . بشاره عبد النور . حافظ الترزي . مصباح فرح . فؤاد فرح . عاصم بسيسو ورؤساء فرقتي سعد ابن ابي وقاص وعمر الفاروق

علم اللجنه

كانت اعلام اللجنة التنفيذية الاربعة تتقدم النعش كل واحد منها بلون من الوان العلم العربي ثم علم عربي كما كان النعش ملفوفا بالعلم العربي

وفود تسافر من غزه

وقد عرفنا من بين تلك الوفود — وفد البلدية برئاسة فهمي بك الحسيني ووفد الاوقاف المؤلف من مأمور الاوقاف . وموسى افندي الصوراني ورشدي بك الشوا ووفد اللجنة التنفيذية المؤلف من ابراهيم افندي العلمي وعادل افندي الشوا — وسافر عن الشباب عاصم افندي بسيسو والشيخ حسين افندي الشوا وقد ارسلت فرقتا كشافة سعد بن ابي وقاص وعمر الفاروق من يمثلهما في موكب الجناز

عودة الوفود الى غزة مساء

وقد ارسلت الوفود عدة اكاليل اقوضع على الضريح . هذا وقد رجعت الوفود حوالى الساعة السابعة ونصف مساء وهي متأثرة من عظم المشهد ولا تزال تنعي المآذن الرئيس الجليل يوميا قبل الاذان . ففي ذمة الله ايها الشيخ الوقور والزعيم المجاهد

وفد شرق الاردن

كان وفد شرق الاردن مؤلفاً من سمو الامير شاكر ، محمد بك المحيسن عن سمو الامير عبد الله ، ابراهيم باشا هاشم رئيس الحكومة . عادل بك العظمة . الدكتور محمد صبحي ابو غنيمه . طاهر بك الجقة . ماجد باشا العدوان عبد المهدي بك الشمايين « متصرف عجلون » . حنا بك العمارين . هاشم بك خير ناظر الآثار . عوده بك القسوس النائب العام . علي بك النابلسي . الحاج عبد الله باشا الداود . علاء الدين بك طوقان . عارف بك العنبتاوي . نظمي بك عبد الهادي المحامي . اديب بك وهبه مدير المعارف

البلدان والقرى
التى اوفدت مندوبيها

وجاءت وفود من البلدان والقرى للاشتراك في تشييع الجثمان الطاهر وهي من : صفد . حيفا . نابلس . جنين . عكا . طولكرم . الناصرة . الخليل . عمان السلط . المجدل . غزة . بئر السبع . يافا . الرمله . بيت لحم . اللد . رام الله بيت ريما . البيره . صورينا . بيت دجن . بيسان . الحوله . اريحا وغيرها

الرجال الرسميون

اشترك في الجنازة من رؤساء الحكومة كل من سعادة السكرتير العام سعادة قاضي القضاة مدير الخزينة النائب العام مدير الآثار ومرافق فخامة المندوب ونائب عن قائد الطيران وروحي بك عبد الهادي وكيل حاكم القدس . كيل المطران الانكليكاني . مدير المعارف . ابستر ابرامسون . مندوب الاراضي . مدير البوليس الميجور وانريت

اجراس الكنائس

كانت اجراس الكنائس في القدس تقرع قرعات الحداد من خروج جثمان الفقيد الكريم من منزله الى ان ووري في مثواه الاخير

بحارة يافا

وقد انتدب بحارة يافا الاشاوس وفداً منهم للاشتراك في تشييع الجنازة كان في مقدمته السيد حسن أبي شليح

بعض برقيات التعازي في الفقيد

اللجنة التنفيذية العربية — القدس

الخطب جلل عزاء للامة

جمعية الاطباء بيافا

فريد بك الحسيني — القدس

نتقدم لتعزيتكم بوفاة فقيد الامة والوطن والدكم رئيس الامة الجليل

الدكتور ابراهيم حمامي

اللجنة التنفيذية العربية - القدس

بقلوب مليئة بالاسى نعزيكم بفقيد البلاد

النادي الرياضي الاسلامي

الجامعة الاسلامية — يافا — الشرق الاكبر المصري والاتحاد العربي يشاطران فلسطين حزنها على الزعيم كاظم باشا وينيبان السيد سعيد الشنطي في تقديم العزاء

السكرتير الاعظم: محمد رفعت

الجامعة الاسلامية — يافا

اعضاء فرقة الكشافة الاسلامية بحيفا يقدمون احر التعازي بوفاة زعيم الامة الاكبر . ظروف قاسية حالت دون اشتراكنا رسمياً . سنشترك عاديا .

الكشافة الاسلامية بحيفا



بعد الدفن

اجتماع اللجنة التنفيذيه العربية الاستثنائية

اسماء الحاضرين

وبعد مواراة الجثمان الطاهر انتقل اعضاء اللجنة التنفيذية العربية الى « بيت الامة » وعقدوا اجتماعا حضره كل من السادة : يعقوب فراج ، جمال الحسيني ، عوني عبد الهادي ، احمد الشكعة ، مغنم مغنم ، عادل زعيتر ، عزة دروزة ، سليم عبد الرحمن الدكتور جمال عز الدين ، اميل الغوري ، عيسى العيسى ، فؤاد القاسم ، الشيخ طالب مرقه ، رشيد الحاج ابراهيم ، يوسف الدجاني ، شكري التاجي ، اسكندر برغش ، صدقي الطبري . عمر البيطار . عيسى البندك ، سعيد درويش . صالح الصفدي . الشيخ عبد الكريم صوفان . احمد الشقيري . عادل الشوا اسحق درويش . فهمي الصوشي هاشم الجيوسي . عمر الصالح . فؤاد القاسم . ناصر الدين ناصر الدين

وكيل الرئيس يؤبن الفقيد

وحضر هذه الجلسة ايضا الرئيس والاعضاء لمكتب مؤتمر الشباب وقبل افتتاحها ، تكلم السيد يعقوب فراج ، نائب الرئيس كلمة ذكر فيها ان الزعيم الشيخ الوقور لم يرجع الى الوراء ولم يصبه اعياء بل سقط اليوم في ميدان الشرف وضرب لنا مثلا اعلى في الجهاد والتضحية ، وقال ان اللجنة التنفيذية تطلب من الله ان يلهم الامة العربية الصبر ويثبت اقدامها لتنال الحرية والاستقلال ثم قال اللهم احسن اليه عدد احسانه الينا ، وتغمده برحمتك امين

ثم وقف الاستاذ مغنم افندي مغنم وطلب الوقوف دقيقتين صمتا وحدادا على الراحل الكريم . فوقف الجمع خاشعين

وبعدها اقترح السيد عمر البيطار ان تقدم اللجنة التنفيذية تعزيتها باسم الامة الى آل الراحل العظيم

حفله اربعين

ثم تكلم السيد يعقوب فراج فقال اننا اجتمعنا لتعيين لجنة تأخذ على عاتقها اتخاذ ما يلزم من الترتيبات لحفلة الاربعين

ثم تقرر بالاجماع ان يعهد الى اعضاء اللجنة التنفيذية المقيمين في القدس بالاضافة الى مكتب اللجنة القيام بما يلزم لاقامة ضريح للراحل العظيم وتأثيثه وتزيينه

قضية الاحرار

ثم قام الاستاذ عادل افندي زعيتر وقال اعتقد ان هذه مهمة لا تعيقنا عن البحث ايضا في واجبنا بشأن الحكم الذي اصدره المستر بودلي القاضي البريطاني في يافا على اخواننا الاحرار وارى ان يقرر الان عقد اجتماع آخر في وقت قريب جدا للبحث في هذا الموضوع بحثا جديا

وقد ثنى الاستاذ جمال الحسيني على هذا الاقتراح وقال ان اعضاء اللجنة التنفيذية مدعوين جميعا على ما فهمت في يوم الجمعة الواقع في ٦-٤-٣٤ لحضور افتتاح المعرض العربي الثاني فاقترح تعيين ذلك اليوم موعداً لاجتماع اللجنة التنفيذية في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الجمعة في ٦ نيسان القادم

تخليد ذكرى الراحل

وقد اقترح في هذا الاجتماع جمع مبلغ من المال لا يقل عن ٥٠٠٠ جنيه ليوقف على عمل منتج كشراء ارض او اقامة مدرسة او ميتم تخليداً لذكرى الراحل الكريم وقد قبل هذا الاقتراح وارجيء البحث في كيفية تنفيذه الى الجلسة القادمة

وفي ختام الجلسة وقف السيد يعقوب فراج وقال : نقدم الى عائلة الراحل الكريم باسم اللجنة التنفيذية تعازينا الخالصه . وقد تقرر ارسال كتاب تعزية الى آل الراحل الكريم

الخطباء المؤبنون

تابع المنشور على الصفحة الثانية

يعقوب بك الغصين

وبعده ارتجل الحاج يعقوب بك الغصين بالنيابة عن مكتب مؤتمر الشباب خطبة جاء فيها :

ايها السادة . ان موسى كاظم الحسيني لم يمت في هذا النهار ولا في امس انه سجل مع المخلدين الابرار المجاهدين الابطال الذين شهد الله لهم انهم احياء.

لقد قضى ثمانين عاما او تزيد مجاهداً مدافعا عن حقوق بلاده وكان يحمل بين جنبيه عزائم الشباب . لقد ضرب المثل للزعماء ، ان من عادة القواد ان يتأخروا عن الصفوف ولكنه رحمه الله كان يتقدمها . لقد كان اول داع واول مجيب لداعي الوطن فان نسي الشباب فسوف لا ينسون يوم طلبوه ليحضر اجتماع لهم في النبي روبين » وكان ضعيف الجسم الا انه قوي الايمان قوي العزيمة فجاء من القدس واجتاز تلال روبين واراضيه الرملية مشيا على الاقدام برغم شيخوخته

ايها السادة لقد جنى فقيدنا اليوم اول غرسة من غرسه . لقد جمع جميع طبقات البلاد ، وسوف تنال البلاد حريتها واستقلالها

كلمة الاستاذ دروزة

ثم وقف الاستاذ عزت افندي دروزة بالنيابة عن حزب الاستقلال والقى الكلمة التالية :

ان في هذه المواكب المحتشدة وهذه الوفود الساعية من اقاصي البلاد وهذه الجماهير المتزاحمة في تشييع فقيدنا العظيم الباكية وراء نعشه من معاني الاجلال والاعتراف بالجميل ماهو ابلغ من القول وفيه وحده يستطيع المجاهد ان يجد العزاء الوافي على مايقدمه من تضحية ويقفه من موقف ويقاسيه من من صعوبات واخطار في سبيل الغاية المقدسة التي يجاهد في سبيلها راضياً مرضيا

واذا كنا اليوم نشهد طي صحيفة من صحف الجهاد المقدس ونحن نواري جثمان الفقيد الكبير فانا نطويها من المادة لنخلدها في القلوب والارواح لانه لا سبيل الى نسيانها قط . وكيف ننسى صحيفة متلالئة بالنور سطرت بين سطورها التي سطرتها مواقف كريمة واخلاقا طاهرة وحلماً واسعاً وبعداً عن اي معنى من معاني الرياء وزعامته ارتضى بها جميع الفئات بطيبة نفس واحترمتها وقدستها بكل معاني الرضا والاحترام وكيف ننسى صحيفة فياضة بالوطنية الخالصة الشريفة النقية وختمت بموقف الشهادة المقدسة يوم رأى الشعب نفسه امام المؤامرة المبيدة الدنيئة فدعاه الزعيم العظيم الى موقف الاستنكار فلبى فتقدم بنفسه الشعب بالصدر الرحب والنفس القوية والايمان الفياض ناسياً شيخوخة مضنية وضعفا موهنا متجاهلا ما اعدته السلطات من وسائل القمع بالسيف والنار فنم هانئا ايها الزعيم الجليل والرجل الكبير خالداً على وجه الدهر يجتلي منك ابناؤك قوة الايمان والمضاء وعدم المبالاة والاقدام على الاخطار كلما حزبهم الامر واشتدت عليهم المعركة ، فيجدون فيك القدوة الخالدة والاسوة الحسنة وعزاء ايها الشعب بزعيمك الغالى

كلمة الاستاذ المظفر

ثم وقف الاستاذ المظفر وقال :

لا اقول وا مصيبتاه ، ولا اقول وا فجيعتاه . فان مصيبتنا في الاستبداد اجل . ولكني اقول لساكن هذا النعش يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي . واقول للعرب في فلسطين واقول للامة العربية التي فقدت هذا البطل : ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين . ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس . واذا ما صار بطلنا ، بطل نهضتنا ، هذا الشيخ الوقور المسجى في برد الوفاء والاخلاص والمحنط بحنوط الصدق والجلال وفارق هذا المسجد الذي بارك الله حوله الى حيث يلقى ربه فلنذكر اعماله وكلها آيات بينات على عظمته وطهارة ماضيه وحاضره ، ولندع للايام ادراك تلك المعاني

لا انس يوم اردى الرصاص من كان حول هذا القائد . ولا انس انه كان وهو يعالج سكرات الموت ينتفض في سريره ويردد ذكرى الله ونداء الوطن

الدموع لا تؤبن القواد والذي يؤبنهم هو ان نعاهد الامة ونعاهد الله وهذا المسجى في نعشه على ان نعمل لاستقلال البلاد

رحمك الله رحمة واسعة فقد عشت مجاهداً ومت شهيداً وقد كافأتك الامة اذ جعلتك ثالث اثنين : حسين الاول ومولانا محمد علي

دفن الجثمان

ثم سير بعد ذلك بالجثمان الى مقره الاخير ودفن بجانب المرحوم مولانا محمد علي ولم يسمح الا لعدد قليل بالدخول لضيق المحل

شيء يسير عن فقيدنا الكبير

تابع المنشور على الصفحة الاولى

من بين يدي ذويه وامته اصيل يوم الاثنين الموافق ١١ ذي الحجة سنه ١٣٥٢ و ٢٦ مارس سنة ١٩٣٤ عن عمر حافل بالعظائم وسفر جم الصفات عن نحو بضع وثمانين سنة كانت كلها امثلة فضل ومظاهر نبل بلل الله ثرى الفقيد واكرم لديه نزله وعزى اسرته والامة من بعده ولا حول ولا قوة الا بالله



آخر مرحلة جهاد للفقيد العظيم

صورة الفقيد الكريم محمولا على المناكب عندما بدأ الجند يطلقون الرصاص على الشعب فى يافا يوم ٢٧ تشرين الاول المنصرم



صورة ثانية للفقيد فى مظاهرة يافا الاخيرة عندما هاجمه الجند للاعتداء عليه وسقط بالقرب منه احد القرويين شهيداً بالرصاص

اقوال الصحف اليهوديه

في لراحل العظيم

ملات الجرائد اليهودية قسماً من صفحاتها الاولى بموجز ترجمة حياة الفقيد الغالى موسى كاظم باشا وقد اجمعت كلها تقريبا على ان الخسارة فيه عظيمة وان القضية الفلسطينية العربية فقدت بوفاته ركنا قويا وعماداً متينا

كلمة دافار

قالت دافار (جريدة العمال) :

اشتغل المرحوم موسى كاظم باشا مدة طويلة فى الوظائف الادارية في ايام السلطنة العثمانية . وقد حدث ايام وجوده قائمقاما في مدينة صفد ان اهان احد كبار موظفي شركة « الايكا » اليهودية في الجليل الاعلى فنقل بسبب ذلك من تلك المدينة

انتخب قبل الحرب العظمى عضواً في مجلس النواب العثماني في استمبول وهناك انضم الى اولئك الشباب العرب الذين كونوا بذور الحركة العربية القومية واصبح احد المشتغلين فى الحركة اللامركزية التى قصرت مطالبها على استقلال البلاد ضمن السلطنة العثمانية

وعين فى اوائل عهد الاحتلال رئيساً لبلدية القدس خلفاً لاخيه المرحوم حسين سليم الحسيني . ولكنه لم يلبث ان استقال من ذلك المنصب احتجاجاً على جعل اللغة العبرية لغة رسمية معترفاً بها في البلاد

ومن ذلك الحين ترأس الحركة الوطنية بعد ان انتخب رئيساً للمؤتمر العربى . وفي سنة ١٩٣٠ سافر على رأس الوفد العربى الى لندن .

لقد كان (رحمه الله) رأس العائلة الحسينية ولذلك فان اقوى كتلة في البلاد وهى « حزب المفتى » كانت تعاضده بصفته كبير الحسينيين . كما انه كان محبوباً من المعارضين يرون فيه احسن رئيس للجنة التنفيذية لما عرف من تساهله حرصاً على سلامة الحركة الوطنية

اما موقفه تجاه اليهود فقد صرح به منذ بضعة اسابيع الى صحفى امريكي على هذا النحو : « يستطيع اليهود ان يعيشوا في مجموعة الوحدة العربية كما كانوا يعيشون فى السلطنة العثمانية . ولكن العرب لا يرضون بأي وجه من الوجوه ان يعتبر جزء من السكان (يشكل الخمس من عدد الاهلين) صاحب هذه البلاد . ان ما يصيب اليهود من « السلطة المنتخبة » التي يطلبها العرب هو بقدر نسبتهم العددية فى البلاد . وان العرب لا يعادون اليهود انفسهم ولكن يعادون الحركة السياسية اليهودية فقط »

لقد حلت نكبة كبرى فى التنظيمات السياسية العربية بوفاة كاظم باشا لانه من الصعب جداً العثور على خلف له ترضى عنه كافة الاحزاب العربية كما كانت راضية بكاظم باشا .

كلمة هاآرتس

قالت هاآرتس (لسان حال الصيونيين العموميين)

عندما تأسست الجمعيات الاسلامية المسيحية فى البلاد على اثر الاحتلال البريطاني نشأت فكرة عقد مؤتمر عربي عام للدفاع عن حقوق العرب السياسية وقد تم انتخاب لجنة تنفيذية من ذلك المؤتمر مؤلفة من ٤٨ عضواً وانتخب المرحوم موسى كاظم باشا رئيساً لها . وجدد انتخابه للرئاسة فى المؤتمرات العربية السبعة التي اجتمعت بعد ذلك وبقي برأس اكبر مؤسسة سياسية مركزية حتي يوم وفاته ورأس كذلك الوفود العربية الثلاثة الى لندن ، وظل محتفظاً بمكانته واحترام جميع الاوساط العربية له برغم الحملات الشديدة التي شنتها الصحف العربية على اللجنة التنفيذية ومطالبتها بحل اللجنة « الواهنة »

لقد كان المرحوم كاظم باشا كبير زعماء فلسطين العربية في نظر رجال السياسة فى الخارج .

وقد خلف بوفاته مشكلة كبرى هي : من الذي يخلفه في القيادة ؟ فان المعارضين يرغبون في واحد من شيعتهم يرفعونه الى رئاسة اللجنة التنفيذية فعندهم السيد عمر البيطار او آخر خلافه كما ان كتلة المفتي (المجلسيين) ترغب فى استخلاف جمال الحسيني الا ان السيد يعقوب فراج سيشغل منصب الرئاسة الخالي حتي انتخاب الرئيس الجديد .